اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 28-05-2009 رقم العـدد: 3163 رقم الصفحة: 9 مسلسـل: 69 رقم القصاصة: 1

حوار باسم بين الأمير خالد الفيصل وصالح كامل

تحفيز

جائزة مكة للتميز

في عيون الفائزين بها

مكرمون بالجائزة: مسؤولياتنا تتضاعف بعد التتويج

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 28-05-2009 رقم العـدد: 3163 رقم الصفحة: 9 مسلسـل: 69 رقم القصاصة: 2

جدة : محمد الزايد، براء العتيق، وائل أبو منصور،

أكد أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل أن تميز أبناء المنطقة مصدر فخر له، مشيرا إلى أن المجال مفتوح لإضافة المزيد من الفروع لجائزة مكة للتميز في حال وجود مبررات لذلك.

وأوضح الأمير خالد أن الإستراتيجية الحالية تحتاج لمثل هذه الحملة ،وتحفيز الناس والمواطنين للارتقاء بمستوى الأداء والجودة فهذه الجائزة هي تحفيز للمبدعين والابتكار الذي يخدم مصلحة الوطن والمواطن، ونرجو من الله أن تكون دافعا وخصوصا للشباب لكي يحسنوا أداءهم وان يقدموا ما يستطيعون تقديمه وأن يرتقوا من مستوى العادية إلى مستوى التميز ويحصلوا على الجائزة.

وأشار إلى أن الجائزة في دورتها الأولى ترشح لها أكثر من ٢٤٠ ترشيحاً ونطمع أن يكون العام القادم أكثر من هذا العدد.

وعن معهد خادم الحرمين للحج والذي قدم عدداً من الأبحاث والدراسات عن الخدمات في مكة وخدمات العلم وإمكانية اعتماده في دارسة الأبحاث المقدمة من عدمه، أكد أنه من الممكن اعتماده إحدى اللجان المشرفة على الجائزة وحتى إمكانية فوزه بأحد فروع الجائزة مستقبلا.

جائزة للمتميزين فقط

ومن جانبه أوضح وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة الدكتور عبد العزيز الخضيري، أن الجائزة هي انطلاق لرسالة منطقة مكة المكرمة والتي تركز على أهمية بناء الإنسان وتنمية المكان وهي الاستراتيجية التي تبناها أمير المنطقة وأعلنها في لقاء تاريخي مع أهالي مكة، بحضور أكثر من ١٥ ألف مواطن ومواطنة، انبثق عنها إنشاء مجلس مكة الثقافي من مجلس منطقة مكة التنموي.

ولفت إلى أن الهدف الأساسي من الجائزة يكمن في التركيز على التميز بمعنى دفع المجتمع أفرادا ومؤسسات، وبمعنى أن الجائزة تنظر للذي يؤدي فوق العمل المطلوب منه ولا تنظر للذي يؤدي عمله الطبيعي فقط، وتسعى الجائزة خلف المتميزين من المؤسسات الحكومية أو الخاصة، والأفراد سواء كانوا نساء أو رجالا شيبا أو شبابا.

وأكد أن الجائزة لم تحصر في القطاعات فهي في الفروع الثمانية، كما أنها ليست مرتبطة بأنشطة معينة، ومجلس مكة الثقافي باب مفتوح للأفكار ولا يوجد ما يمنع وجود فروع إضافية مستقبلا.

سميرة: سأرد على الجائزة بالمزيد من العمل

ومن جهتها أكدت البروفيسورة سميرة إسلام، الحاصلة على جائزة مكة للتميز العلمي، لـ "الوطن" أن التكريم من داخل أرض الوطن له طعمه الخاص والمميز، مشيرة إلى أنها حصلت على كثير من الجوائز خارج المملكة، معتبرة هذا التكريم كحصول الطفل على احتضان من أمه.

وقالت: أعطاني هذا التكريم دفعة قوية تهيئني لانطلاقة جديدة، بحماس أكبر مما يجعلني أترك كل شيء وأرجع لعملي من جديد، وآمل أن أنتج شيئا يعبر عن امتناني وتقديري بحصولي على الجائزة.

وعن المبادرة التي أطلقتها خلال كلمتها بعد استلام الجائزة، أوضحت أنها تمنت أن يقوم الأمير خالد الفيصل بتأسيس وعمل مركز لأبحاث الدواء بمنطقة مكة المكرمة، مما سيدفع الشباب من الجنسين للابتكار والبحث في مجال الدواء، داعية إلى استقطاب التقنية من الخارج وتطبيعها داخليا حتى تتمكن من خدمة مجتمعنا من خلال الأبحاث المحلية، مشيرة إلى أنها تقوم باستمرار باستقطاب المهارات المحلية من الجنسين وتقوم برعايتها في خدمة الوطن.

خوجة: باب المنافسة الآن على مصراعيه

ومن جهته أوضح الحاصل على جائزة التميز الثقافي عبد المقصود خوجة عن إثنينيته، أن المنتديات الأدبية عبارة عن واحة في صحرائنا القاحلة ثقافيا، مشيرا إلى أن جائزة اليوم دافع لعطاء أكثر ومحاولة للوصول إلى الأحسن.

وأضاف: أصحاب المنتديات الثقافية سيكونون أكثر جدية ويعلمون بجدية أكبر حيث إنهم يعلمون أن عملهم مراقب وهناك من يقدره، مشيرا إلى أن المنافسة ستخلق جواً من العطاء الأحسن وتبرز على الساحة بدون شك رجالات كانوا غير ظاهرين على الساحة وخلف الكواليس.

وعن وضع الإثنينية الحالي أشار إلى أنها كانت شركة ذات مسؤولية محدودة وأصبحت شركة تضامنية، مشيرا إلى أن الشركاء هم الذين أعطوه فرصة التكريم فالإثنينية ليست بكراسيها وإنما بعطاء من يملأ الكراسي.

وعن الفوز بالمرات المقبلة مستقبلا، أجاب: لماذا هذه النظرة الضيقة فالجائزة يجب أن تكون دافعاً للآخرين، والإثنينية ليست عملاً فردياً بل هي عمل مؤسساتي وأي عمل في بدايته يحتاج لتعب كثير والآن لدينا في الإثنينية مجلس رعاة مكون من أناس أفاضل ومجلس الرعاة مع حفظ الألقاب مكون من الدكتور محمد عبده يماني، محمود صفر،مدني علاقي، رضا عبيد، غازي مدني، سهيل القاضي،عبد الفتاح أبو مدين، عبد المحسن القحطاني، جميل مغربي، أنور ماجد عشقي، عبد الله مناع، محمد سعيد طيب أسماء كلها لامعة وعندنا خمسة مبادئ لا نمسها سياسة، دين، مذهب، عنصر، تصفية حسابات.

عادل فقيه: شركاء الجائزة كثيرون

ومن جانبه قال أمين محافظة جدة المهندس عادل فقيه إن الجائزة ليست للأمانة فقط وإنما لجميع من شارك في دعم وتطوير وأفكار حلول العشوائيات ابتداء بوزير الشؤون البلدية والقروية الأمير متعب بن عبد العزيز، والذي دعم وساهم وتبنى تأسيس شركة جدة للتطوير العمراني وأمير المنطقة الذي كان صاحب الرؤية التنظيمية لتطوير الإطار التنظيمي لمشروع معالجة العشوائيات في منطقة مكة المكرم، بالإضافة إلى الكوادر الإدارية في الأمانة وشركة جدة الذين ساهموا بتفعيل دراسات العشوائيات وتحديد الموقع لشركة خزام وطرح المشروع، وهناك الأخ المرحوم عبد العزيز كامل صاحب فكرة خزام والأمير فيصل بن عبد الله والأمير عبد المجيد رحمه الله، الذين دعموا بداية الفكرة، بالإضافة إلى الزملاء في شركة جدة الذين ساهموا في صياغة المناقصات والمزايدات الاستثمارية وطرحها، وما أريد قوله هو أن هذه الجائزة ليست لأمانة جدة فقط بل لجميع من ساهم في نجاح المشروع ووضعه على الطريق الصحيح، وستحاول الأمانة مثل جميع القطاعات والجهات الأخرى أن تبذل جهدها للحصول على جميع الأصعدة والمستويات وهيئة الجائزة هم الذين يحددون فوزها في المستقبل بأي فرع من فروع الجائزة.

وبين وكيل أمين جدة للمشاريع المهندس إبراهيم كتبخانة أن الجائزة لها مجهودات كبيرة بالنسبة للأمانة ومشروع تطوير للعشوائيات الذي يمثل مساحة تزيد عن ٥٠ مليون متر مربع من مساحة جدة، مشيرا إلى أن المبادرة التي قامت بها الأمانة من خلال تأسيس شركة جدة للتطوير العمراني وانطلاق أول مشروع لتطوير العشوائيات وفوز هذا المشروع يعتبر تأكيداً لتميزه وتقديراً من المسؤولين لما قامت به الأمانة في سبيل انطلاقة هذا المشروع.

وأضاف: نظرتنا للمشروع ليس كإزالة للعشوائيات وبناء أي مباني فحسب، بل تحويل المنطقة إلى منطقة مميزة عمرانية بحيث تكون من أفضل المناطق العمرانية على مستوى مدينة جدة، وتكون امثال لتطوير باقي المناطق العشوائية في مدينة جدة.

وتابع: نحن ننظر إلى الجائزة على أنها مبادرة قامت بها الأمانة بمشاركة القطاع الخاص والمشاركة بين القطاعين هو أسلوب متميز وأمانة جدة من أولى الأمانات التي قامت بتطوير مبادرات مع القطاع الخاص لتطوير مناطق كبيرة خاصة مشروع منطقة خزام الذي يشكل أكثر من٦ ملايين متر مربع وسيحول منطقة وسط جدة لمنطقة متميزة.

وأكد أن الأمانة تسعى أن تكون المشاريع القادمة أفضل من مشروع قصر خزام وبإذن الله ستكون مدينة جدة بالكامل مدينة متطورة ومتميزة عمرانيا.

باعشن: مسؤولياتنا ستتضاعف بعد التكريم

وأوضح مدير شؤون أرامكو بالمنطقة الغربية نبيل باعشن، أن شركة أرامكو السعودية تشرفت بتكريم وتقدير أمير منطقة مكة الأمير خالد الفيصل في التميز الإداري ضمن جائزة مكة المكرمة للتميز، مشيرا إلى أن اختيارها في قطاع التميز الإداري شيء نعتز ونفتخر به حيث إن نموذج الإدارة في أرامكو السعودية مثالي ومتكامل، راجيا أن يكون التكريم حافزاً لجميع القطاعات في المملكة لأن تحذوا نحو العمل المتميز الإداري الذي يكفل للموظف حقوقه ومسؤولياته وواجباته.

وقال محمد عبداللطيف جميل في كلمته يسُرني في هذه المناسبة الكريمة أن أتقدمَ بالشكر والتقدير لرئيس اللجنة المنظمة لجائزة التميز صاحبَ السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ولأعضاء اللجنةِ على منح " باب رزق جميل " هذه الجائزة المتميزة والتي جاءت بفضل الله ثُم بفضل أفرادِ المجتمع من شباب وشاباتٍ الذينَ اشتركوا في برامجنا وأكرمونا بخدمتهم ونجحوا في أعمالهم ووظائفهم فكان نجاحُهم نجاحا لنا.

كما جاءت بفضل أكثر من ٤٠٠ شاب وشابة من زملائي الذينَ تفرغوا للعملِ ليلَ نهار في (باب رزق جميل) عبر ١٧ فرعاً من أجلِ توفيرِ فُرص عملٍ لزملائهم من أفرادِ المجتمع في كافة أنحاءِ المملكة .

وأضاف أنَ العملَ الاجتماعي يحتاجُ من رجالِ الأعمال وإلى حماسٍ يوازي حماسهم للعملِ التجاري ـ إن لم يكن أعلى ـ إذ إن الربحَ في العملِ الاجتماعي لاحدودَ لهُ فهو ربحٌ منَ الخالقِ لا من المخلوقين.

وأشار إلى أن بدايةَ باب رزق جميل كانت من خلال ١٠ شباب تم توفير فُرص عملٍ لهم كسائقي أجرة عامة أواخر عام ٢٠٠٢ ثم توسعتِ البرامج وانتشرت حتى وصلنا اليوم إلى أكثر من ٨٥ ألف فرصة عمل على مستوى المملكة.

وقال: قد رأينا أنه من الأفضل أن نعملَ بدلاً من أن ننتقدَ وأن نبدأ بأعدادٍ صغيرةٍ بدلاً من الخطط الكبيرة وأن نديرَ هذا العمل بنفسِ الدرجةِ من الاهتمام والحماس التي نديرُ بها عملنا التجاري وأن نسخرَ لها كلَ إمكانياتِ النجاحِ مع اعتقادنا بأننا مازلنا في البداية ويبقى الطريقُ طويلاً أمامنا. وأشار إلى أن برامج عبداللطيف جميل لخدمة المجتمع تفتحُ أبوابهَا لجميع من يُريدُ أن يستفيدَ منها ويُقدمَ برامج اجتماعية أفضلَ منها فالمستفيد النهائي هو الوطنَ وأبناؤه.